

محمد الكعبي: 100% نسبة الأمان في الفجيرة



حوار : محمد الوسيلة

كشف اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي، القائد العام لشرطة الفجيرة، تحقيق القيادة مؤشرات أداء متميزة العام الماضي تمثلت في انخفاض نسبة الجرائم المقلقة بواقع 28.5 في المئة عن العام قبل الماضي، وتحقيق الشعور بالأمان بنسبة 100 في المئة.



وقال في حوار مع «الخليج»: إن القيادة حققت إنجازات لافتة، العام الماضي، بعد حصول مركز المرور والترخيص على تصنيف 6 نجوم، بوصفه أفضل مركز لإسعاد المتعاملين في الدولة، فضلاً عن نيلها عدداً من شهادات «آيزو»، وحصول اثنين من العاملين في القيادة على جائزة أفضل ضابط صف مدني في إسعاد المتعاملين، ووسام رئيس مجلس الوزراء للشباب.

ما أبرز إنجازات شرطة الفجيرة خلال العام الماضي، والمشاريع التي نفذتها؟ *

نتيجة لدعم صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس، الأعلى حاكم الفجيرة، ومتابعة سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، حققت القيادة إنجازات لافتة، ولعل أبرزها نتائج مؤشرات الأداء، وعندما نتحدث عنها هي في الأصل واجبات عمل وتشكل مهام أدائها الأساسية التي نسعى عبر الاستراتيجية والخطط المرحلية والبرامج المستمرة إلى تنفيذها وتحقيق غاياتها الساعية إلى خفض معدل الجريمة والحد من وقوع الحوادث المرورية، وخفض زمن الاستجابة للجرائم وحوادث السير.

وطبقاً للمؤشرات تمكنت القيادة بفضل الله، وجهود كوادرها، من تحقيق الشعور بالأمان بنسبة 100 في المئة، ما أسهم في تعزيز المنظومة والمسيرة الأمنية وفقاً لخطط القيادة واستراتيجية عملها، كما نجحت القيادة في خفض الجرائم المقلقة بنسبة 28.5 في المئة، وتحقيق معدل استجابة للطوارئ بلغ 4.59 دقيقة، منذ تسلم البلاغات في الجوانب الجنائية والمرورية.

والقيادة حققت خلال عام 2021 إنجازات كبيرة، فبعيداً من النجاحات التي كشفتها المؤشرات حصل مركز المرور والترخيص على تصنيف 6 نجوم، أفضل مركز لإسعاد المتعاملين في الدولة العام الماضي، ونطمح إلى مزيد من الإنجازات هذا العام. فضلاً عن حصول القيادة على عدد من شهادات «آيزو» وجائزتين في المجال الوظيفي، حيث نالت أمجاد الكعبي، جائزة أفضل ضابط صف مدني في إسعاد المتعاملين، وحصل المساعد أول جاسم هيكال البلوشي بإدارة التحريات والمباحث الجنائية على وسام رئيس مجلس الوزراء لفئة الشباب.

هل ترى بعض النواقص التي تحتم على القيادة معالجتها؟ *

نقيم الوضع الأمني، يومياً ودورياً وسنوياً، وبحسب مقتضيات الواقع، ولا ننتظر ظهور نواقص، لأننا نعمل ضمن استراتيجية ووفق مؤشرات لتقييم الأوضاع الأمنية والمرورية، ودعم الإيجابيات والعمل على معالجة أي نواقص تظهر طبقاً للتقييم المستمر.

ما أبرز مشاريعكم المستقبلية؟ *

نعمل على مشاريع طموحة في الذكاء الاصطناعي، وبإذن الله، سنعلنها وسترى النور خلال العام الجاري. كما أن إنجاز مشروع مبنى القيادة الجديد الواقع عند مدخل مدينة الفجيرة على شارع الشيخ خليفة، يعد إضافة إلى النهضة العمرانية في الإمارة، حيث انتهت أعماله الإنشائية التي نفذتها وزارة الطاقة والبنية التحتية بكلفة 97 مليون درهم، وسننتقل إليه في النصف الثاني من العام الجاري، وهو مبنى فخم شيّد على طراز معماري حديث، يضم جميع الإدارات والأقسام التابعة للقيادة، وزود بغرفة العمليات الرئيسية، ونفذ بشكل حديث.

ولدينا مشروع المنظومة الأمنية المتكاملة التي تربط الإمارة بكاميرات مراقبة في الجانب الأمني وأجهزة رادارات مرورية بتقنية عالية، وربطها مع غرفة العمليات، والمنظومة الأمنية مشروع كبير لتحقيق أهداف القيادة في تهيئة إمارة ومدينة آمنة.

ما أبرز التحديات والظواهر الأمنية التي تواجه القيادة؟ وما سبل للتغلب عليها؟ *

التحديات في أي عمل بشري موجودة، وبقدراتنا وإمكاناتنا قادرون على التعامل معها، ونؤكد في الوقت نفسه عدم وجود ظواهر أمنية بالمعايير المتعارف عليها، ولكن من ضمن مهام عملنا الشرطية نعمل من كثب على مراقبة الوضع الأمني، والتعامل الآني مع أي مستجدات

ماذا عن الواقع المروري بالإمارة، من حيث عدد الحوادث المرورية التي وقعت العام الماضي؟ *

طبقاً للمؤشرات وبقراءة متأنية لحركة السير في الإمارة نستطيع أن نؤكد أن الواقع المروري تحت السيطرة، وأن شبكة الطرق الجديدة زوّدت باللوحات الإرشادية، وجميع متطلبات السلامة المرورية ساهمت في تحقيق الاستقرار المروري. ووفقاً للإحصاءات وقع العام الماضي 11212 حادثاً مرورياً منها 11182 لم تسفر عن وقوع أي إصابات، بينما نتج عن 24 حادثاً وقوع إصابات. فيما لقي 6 حتفهم جراء حوادث خطيرة، وهو عدد حالات الوفاة نفسه العام قبل الماضي

ونشير إلى أن الفرق الشرطية المختصة بمكافحة الدراجات النارية ضبطت 770 دراجة وحجزتها. والجهود متواصلة لتحقيق السلامة المرورية في جميع الشوارع الداخلية والخارجية بالإمارة

تصاميم الطرق الجديدة بالفجيرة خلقت تحديات، ما التوجهات لمعالجتها؟ *

صحيح أن طريقي حمد بن عبد الله، ومحمد بن حمد الشرقي «المطار سابقاً» نفذاً من دون جزر وسيطة، ما يشكل تحدياً للقطاع المروري في القيادة، وعبر التجربة بعد افتتاح شارع حمد بن عبد الله، لكونه الشريان الرئيسي للمدينة، قيّمنا الوضع ونعمل حالياً مع بلدية الفجيرة ودائرة الأشغال العامة لمعالجة التحديات التي برزت بعد افتتاحه، ونفدنا، ولا نزال حزمة من الحملات التوعوية لنشر الوعي للتعامل الصحيح مع نوعية مثل هذه الطرق وترسيخ ثقافة تعامل السائقين بالقيادة الآمنة في شوارع مفتوحة للسير من دون جزر وسيطة. كما نراقب حركة السير على امتداد الطريق لمنع وقوع حوادث عبر كاميرات مراقبة ورادارات ودوريات مرورية ثابتة ومتحركة

هنالك شكاوى تباعد المسافات بين المناطق المخصصة لعبور المشاة على امتداد شارع حمد بن عبد الله ماهي * معالجاتكم لهذا الواقع؟

الطريق يتوفر على 3 أنفاق أرضية على طول مساره مزودة بجميع مقومات الأمان، من إضاءة وتكييف، إلى جانب مناطق عبور على 5 إشارات ضوئية قائمة على الطريق، وهي بلا شك كافية لعبور المشاة وإذا التزم الجميع بالأماكن المخصصة، نستطيع أن نحقق العبور الآمن بنسبة 80 في المئة على امتداد الشارع الحيوي، ونستطيع بقدراتنا التعامل مع ال 20 في المئة بالمراقبة الدائمة عبر الكاميرات والرادارات وتوقيع المخالفات، ونباشد الجميع استخدام الأنفاق، فهي آمنة ومضاءة ومكيفة وتسهل حركة الراجلين، ومن يخالف حالياً بعبور الطريق، بعيداً عن الأنفاق في تقديرنا إما بسبب الجهل بآماكن عبور المشاة، أو الكسل في العبور، والأخير محير؛ فإذا كان النفق قائماً ومناطق العبور متوافرة لماذا لا تستخدمها حفاظاً على حياتك؟

حواجز بشريان الفجيرة الرئيسي

ونؤكد في هذا الصدد أن القيادة ومن ضمن الخطة الشاملة تدرس مع الشركاء في بلدية الفجيرة، ودائرة الأشغال العامة

بحكومة الفجيرة انشاء حواجز مرتبة ومنظمة على امتداد شارع حمد بن عبد الله لمنع العبور العشوائي للمشاة إلا من الأماكن المخصصة لها.

حوادث الجبال والغرق

ونتعامل مع حوادث السياح من مواطنين ومقيمين هواة تسلق الجبال باهتمام شديد

وفيما يختص بحوادث الغرق، صحيح وقعت للأسف حوادث نتجت عنها وفيات العام الماضي، ونعمل حالياً بالتنسيق مع بلديات الإمارة لتخصيص أماكن آمنة للسباحة فضلاً عن تخصيص وحدات مراقبة وإنقاذ في هذه الأماكن التي سيتم تخصيصها، علماً بأن هنالك شركات متخصصة تعمل في مراقبة الشواطئ المخصصة للسباحة وإنقاذ الأفراد. حال تعرضهم لخطر الغرق، وهذا المشروع سيتم تنفيذه خلال الفترة القادمة بالتنسيق مع البلديات

فريق متخصص للتعامل مع الجرائم الإلكترونية

قال اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي، القائد العام لشرطة الفجيرة: في ظل التطور التقني وتحول الخدمات إلى ذكية من البديهي أن تظهر جرائم إلكترونية، بيد أن القيادة لديها فريق عمل شرطي متخصص يمتلك كل المعارف التقنية والقانونية للتعامل مع مثل هذه الجرائم، وفرق عملنا مواكبة لتطور الجرائم الإلكترونية وحققنا نجاحات في جميع البلاغات التي تم التعامل معها

ومع ذلك نناشد الجميع تحري الدقة مع الاتصالات المجهولة التي ترد بقصد الاحتيال الهاتفي وعدم الإدلاء بأي بيانات ومعلومات شخصية خاصة المعلومات المصرفية، والابتعاد عن مروجي الفوز بالجوائز، لأن عمليات الاحتيال باتت هاجس للمواطنين والمقيمين

وأضاف: نعمل ضمن فريق مجلس مكافحة المخدرات على مستوى الدولة بجدة، للحد من المخدرات، ونسبة لظهور أنواع جديدة من العقاقير والأقراص، نناشد أولياء الأمور مراقبة أبنائهم والتواصل مع الشرطة في حال ظهور أي آثار تدل على تعاطيهم لعلاجهم، بعيداً من أي مسؤولية قانونية، طبقاً للمادة 89 من القانون الاتحادي لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية القاضية بعدم قيام الدعوى الجزائية على متعاطي إذا تقدم من تلقاء نفسه، أو ذووه إلى الشرطة قبل ضبطه من قبل الأجهزة المختصة